بيان عن وضع المالية العامة لشهر آذار ٢٠٠١

بيروت في ١٨ نيسان ٢٠٠١

أعلنت وزارة المالية في بيان صدر عنها اليوم أن إجمالي مـدفوعات الخزينة (موازنة وعمليات خزينة أخرى) حتى نهاية شهر آذار مـن العـام ٢٠٠١ بلغت ١٧٤٥ مليارا وذلك بالمقارنة مع مبلغ ٢١٢٣ مليـارا للفتـرة ذاتها من العام الماضي أي بانخفاض قدره ٣٧٨ مليارا. وقد بلـغ العجـز الإجمالي لهذه الفترة من العام الحالي ٦٤٦ مليارا وهو ما يعادل نسبة عجز قدرها ٣٧,٠٣% بالمقارنة مع العجز الإجمالي لـنفس الفتـرة مـن العـام الماضي والذي بلغ ١١٠١ مليارا أي ما نـسبته ٥١,٨٤% ممـا يعنـي أن العجز المحقق لهذه الفترة من هذا العام انخفض بمبلغ ٤٥٤ مليارا بالمقارنة مع ما كان عليه العجز في نفس الفترة من العام الماضي.

أما على صعيد تنفيذ الموازنة، فقد بلغ العجز حتى نهاية شـهر آذار من العام الحالي ٤٤٦ مليارا وهو ما يعادل نسبة عجـز قـدرها ٣٠,٠٠% بالمقارنة مع عجز محقق لنفس الفترة من العام الماضي بلـغ ٥٨٥ مليـارا وما نسبته ٣٨,٣٢% . من جانب آخر فإن مجموع الفائض الأولـي الـذي تحقق خلال هذه الفترة من العام الحالي بلغ ٤٧٩ مليارا بالمقارنة مع فائض أولي بلغ ٢٥٧ مليارا للفترة ذاتها من العام الماضي.

وتجدر الإشارة إلى التحسن الملحوظ في مبالغ العجز ونسبه والـذي يعود في قسم كبير منه الى الزيادة المحققة في إيردات الموازنة المحـصلة حتى نهاية شهر آذار من العام الحالي والتي بلغت ١٠٤٠ مليارا بالمقارنـة مع ما مجموعه ٩٤١ مليار ليرة للفترة ذاتها من العام الماضي أي بزيـادة قدرها ٩٩ مليار. كما تجدر الإشارة أيضاً إلى أنه ومـن أصـل مجمـوع الإيرادات المحصلة، فقد بلغ مجموع الـواردات الجمركيـة حـوالي ٣٦٢ مليارا بالمقارنة مع ٤٢٢ مليارا لنفس الفترة من العام الماضي أي بانخفاض

وقدره ٦٠ مليار ليرة خلال الفصل الأول من هذا العام وذلك علـى الـرغم من التخفيضات الكبيرة لمعدلات التعرفة الجمركية التي أقرت فـي نهايـة العام الماضي مما يشير إلى تحسن واضح وملموس فـي حجـم التجـارة الخارجية.

أما على صعيد عجز الخزينة المحقق حتى نهاية شهر آذار من العـام الحالي فقد بلغ العجز حوالي ٢٠١ مليارا وما نسبته ٧٧,٣١% من مجموع عمليات الخزينة وذلك بالمقارنة مع عجز محقق لنفس الفتـرة مـن العـام الماضي والبالغ ٥١٦ مليارا وما نسبته ٨٦,٣٩% مـن مجمـوع عمليـات الخزينة لنفس الفترة من العام الماضي.

وذكرت وزارة المالية بان الإيرادات والنفقات الملحوظة في الموازنة ليست موزعة بالتساوي على جميع اشهر السنة ولذلك فإنـه وعنـد تنفيـذ الموازنة فإن مبالغ الإيرادات والنفقات المحققة في كل من حساب الموازنـة وحساب الخزينة تتقلب بين شهر وأخر وكذلك نسب العجز المحقق ومبالغه.